

أ.د. علي الشبل | فضل عاشورا وبدعه | الجمعة 9-1-9341هـ

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:04](#)

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين. وسار على نهجهم واقتفى اثرهم واحبهم الى يوم الدين. وسلم تسليما كثيرا - [00:00:37](#)

اما بعد ايها الناس فاني اوصيكم ونفسي بتقوى الله. فاتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون ايها المؤمنون قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة مهاجرا اليها من مكة. وكان قدومه في شهر ربيع - [00:00:59](#)

من الاول فلما دارت السنة وجد اليهود يصومون يوم العاشر من محرم. وكان يحب ان يشابههم في كل طاعة ويخالفهم في هيئتها وقدرها. فسألهم عليه الصلاة والسلام اي يوم هذا؟ قالوا هذا - [00:01:22](#)

يوم فضيل وفي رواية هذا يوم عظيم. انجى الله فيه موسى وقومه واهلك الله فيه فرعون وملأه فصامه موسى شكرا لله. فنحن نصومه كذلك. فقال صلى الله عليه وسلم انا اولى بموسى - [00:01:44](#)

منكم فصامه وامر الناس بصيامه. حتى اذا نزل فرض صيام رمضان خفف صيام يوم عاشوراء من الوجوب الى الاستحباب فصامه عليه الصلاة والسلام فصامه في تسع في تسع سنوات فلما كان في العام العاشر وصامه قال لئن لئن بقيت الى قابل - [00:02:04](#)

اي الى العام الذي يلي فان لئن بقيت الى قابل لاصومن التاسع مع العاشر. ففيها مخالفة لهم وفيها تشريع لهذه الامة باستحباب صيام يوم عاشوراء وهذا الصيام يا عباد الله لما صامه موسى شكرا لله كان اولى الناس بموسى هم المؤمنون به ومن هؤلاء نبينا - [00:02:30](#)

صلى الله عليه وسلم اذ في ديننا دين الاسلام اذ في ديننا دين الاسلام لا يصح ايمان برسول حتى تؤمن بجميع الانبياء والرسول امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله - [00:02:55](#)

ملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. لا نفرق بين احد من رسله. صامه عليه الصلاة والسلام. وكان فصيامة امرا فظيلا عند هذه الامة احتسب عليه الصلاة والسلام على من صام يوم العاشر ان يكفر الله عنه - [00:03:15](#)

التي قبله اي من صغائر الذنوب دون كبائرها. كما جاء ذلك في صحيح مسلم عنه صلى الله عليه وسلم وفي صيامه عليه الصلاة والسلام ليوم العاشر. وفي حثه امته عليه تنبيه الى تحصيل مواسم الخيرات - [00:03:35](#)

مثل ذلك الصحابة رضي الله عنهم فكانوا يصومون اولادهم فيشغلونهم بالعهن اي باللعب ويوهمونهم بطبخ في الطعام بوضع القدور على النار ووضع الماء فيها حتى يتموا صيام هذا اليوم. فالحلله ايها الاخوة في المبادرة - [00:03:56](#)

الى العمل الصالح. واعلموا ان يوم عاشوراء في هذا العام عام تسع وثلثين. واربع مئة والف هو يوم غدا يوم السبت وهذا اليوم يوم الجمعة هو يوم التاسع فالיום هو التاسع وغدا هو يوم العاشر كما جاء ذلك في - [00:04:16](#)

بقرار المحكمة العليا في اثبات دخول شهر شهر الله المحرم لهذا العام. فلا تلتفتوا الى انواع التشكيكات والتي ذاعت وجالت في الجوانات ولا سيما في الواتساب وفي غيرها في ان يوم ان هذا اليوم هو الثامن وغدا هو - [00:04:36](#)

التاسع ويوم العاشر هو يوم الاحد. فانه بناء على قرار المحكمة العليا. هذا اليوم يوم الجمعة هو يوم التاسع وغدا هو اليوم العاشر نفغني الله وايكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما سمعته واستغفر - [00:04:56](#)

الله لي ولكم فاستغفروه انه كان غفارا الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اعظاما لشأنه. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله الداعي اليه - [00:05:16](#)

رضوانه صلى الله عليه وعلى اله واصحابه واخوانه ومن سار على نهجهم واقتفى اثرهم الى وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله ان يوم العاشر من محرم انه يوم فضيل - [00:05:47](#)

فلا يجوز اتخاذه عيدا لان نبينا صلى الله عليه وسلم صامه وشرع للمؤمنين صيامه ايام العيد لا يصح صومها فقد نهى صلى الله عليه وسلم عن صيام ايام العيد. عيد الفطر وعيد الاضحى وايام التشريق - [00:06:07](#)

الا لمن لم يجد الهدي. وكذلك يوم عاشوراء ليس يوم مأتَم وضرب ومسيرات ومواكب. كما يفعل ذلك اهل الاهواء والبدع كل هذه من الامور المحدثه التي لم يأتي بها شرع الله ولم تسنها سنة رسول الله صلى الله عليه - [00:06:27](#)

وسلم وليس عليها عمل المسلمين بدءا من الصحابة فالتابعين. فتابعيهم باحسان الى يوم الدين. وقتل الحسين ابن علي رضي الله عنهما في يوم عاشر لا يجوز ان يتخذ معه هذا اليوم مأتما ولا ان يكون فيه مظهرا مما - [00:06:47](#)

ظاهري من مظاهر الحزن او مظهرا من مظاهر البكاء او مظهرا من مظاهر التغبير بضرب الوجوه بالسيوف بالرؤوس بالسيوف وضرب وضرب الكتوف بالسيوف حتى تسيل الدماء زعما انه انتصار للحسين واين هذا - [00:07:07](#)

من الانتصار له رضي الله عنه فان الذين قتلوه هم الذين خذلوه اخرجوه من المدينة واعدين له بالنصر والتمكين ولكنهم لم يفعلوا. وقد نهاه عن ذلك ابن عمر واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وان - [00:07:27](#)

نهاها ان هذه الركاب التي جاءت له برسائل القوم انهم قوم بهت ولن ينصرونه بل سيخذلونه كما اخذ لو اباه من قبل ولا حول ولا قوة الا بالله. والمؤمنون كلهم يأسفون اسفا عظيما لمقتلة ابن رسول الله - [00:07:45](#)

صلى الله عليه وسلم الذي قال فيه وفي اخيه الحسن رضي الله عنهما ان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ثم اعلما رحماني الله واياكم ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر - [00:08:05](#)

امور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وعليكم عباد الله بالجماعة. فان يد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار ولا يأكل الذئب الا من الغنم القاسية. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على - [00:08:25](#)

ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. اللهم ارضى عن الصحابة والقراة اجمعين. والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم بمنك ورحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم عزا تعز به الاسلام واهله وذلا تذلل به - [00:08:45](#)

الكفر والشرك واهلهما يا ذا الجلال والاکرام. اللهم ابرم لهذه الامة امر رشدا. يعز فيه اهل طاعتك فيه اهل معصيتك ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر يا ذا الجلال والاکرام. اللهم امنا والمسلمين - [00:09:05](#)

في اوطاننا اللهم اصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولاياتنا والمسلمين فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اجعل قارن زيادة لنا في طاعتك. اللهم انا نسألك الهدي والتقى والعفاف والغنى. ونسألك نعيما لا ينفد. وقرة - [00:09:25](#)

اي ملة تنقطع ونسألك برد العيش بعد الموت ونسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقاءك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مظلة لنا ولكم ولجميع المسلمين. اللهم انت الله لا اله الا انت. انت الغني ونحن الفقراء - [00:09:55](#)

اليك انزل علينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اغثنا اللهم اغث مغيثا هنيئا مريئا صحا طبقا مجدلا. اللهم سقيا رحمة. اللهم سقيا رحمة لا سقيا عذاب ولا هدم ولا غرق ولا نصب. اللهم اغث بلادنا بالامطار والامن والخيرات. واغث قلوبنا بمخافتك وتعظيمك - [00:10:15](#)

توحيدك يا ذا الجلال والاکرام. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. وقوموا رحمكم الله الى صلاة - [00:10:45](#)